

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

1- أنواع البحث ومدخله

هذا النوع يستخدم الدراسة المكتبية (*Library Research*). الدراسة المكتبية هو نوع من البحوث التي أجرتها باحث عن طريق جمع البيانات التي تأتي من الكتب، المجلات والكتب والمقالات وكتابات معينة. سيتم استخدام هذا التحليل في محاولة للعثور على البيانات وتجميعها، وتجميعها، واستخدامها أيضًا تفسير البيانات الموجودة. البحث في المكتبة (بحث المكتبة) هو، باستخدام أساس فلسفي عقلائي ونوعي، ثم المراحل ما يفعله هو تحديد واختبار مصدر البيانات بدقة أو المراجع المتعلقة بمواد التدريس العربية في الفصل الثامن المدرسة الدينية، من خلال صياغة الاهتمام النقدي لمفاهيم محتوى المادة التي تم تدريسها. يتم ذلك على أمل الحصول على معلومات كاملة وموضوعية. تحليل المحتوى ، الذي يُسمى غالبًا تحليل المستندات ، هو المراجعة المنهجية للسجلات أو المستندات كمصادر للبيانات.²³

أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو باستخدام منهج نوعي في شكل كلمات وصفية. البحث النوعي هو مزيد من التركيز على البحث جمع البيانات التي هي النوعية (وليس رقمية) واستخدام التحليل النوعي في التعرض للبيانات وتحليل البيانات والاستنتاج مثل البحث المكتبية. هذا البحث هو وصفي ، وذلك من خلال تحليل الكائن البحث ثم وصفها كما هي. الطريقة الوصفية هي دراسة تهدف إلى إنشاء وصف أو تصوير، كتابة بشكل منهجي ، واقعي ودقيق على الحقائق والصفات أيضا العلاقة بين الظواهر المرئي، باستخدام المنطق العلمي.²⁴ في هذه الحالة يتم فك تشفير تحليل جودة كتاب الدراسة "الكتاب العربي لفصل السابع" من وزارة الدين والتحليل الكتب الطالب على أساس الجانب النفسي والتربوي واللغوي لمادة مهارة الكلام في كتاب الطالب أو التلميذ.

²³ Rusdin Pohan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Ar Rijal Institute, 2007), Hal. 85

²⁴ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), h. 5.

2- البيانات ومصادرها

(أ) بيانات البحث

فالبيانات التي تحتاج إليها الباحث هي مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب المقرر اللغة العربية للصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا

(ب) مصادر البيانات

(ج) البيانات الأساسية

مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب المقرر دروس اللغة العربية للصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

(د) البيانات الثانوية

(1) توفيق الرحمن مهارة الكلام للمستوى الجامعي على أساس مدخل التعليم والتعلم والسياقي

(2) توفيق الرحمن، دروس الحوار.

(3) رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها.

(4) رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي،

(5) محمود كامل الناقية، سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها (مجلد 9)

تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أساسه -مدخله- طرق تدريس،

(6) توفيق الرحمن، الطرق المقترحة في تعليم التعبير الشفهي لغير الناطقين باللغة العربية

3- أساليب جمع البيانات

(أ) مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب المقرر اللغة العربية للصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

(ب) جمع مادة تعليم مهارة الكلام في الكتاب المقرر دروس اللغة العربية

4- أسلوب تحليل البيانات

وأسلوب تحليل البيانات التي يستخدمه الباحث في هذه الرسالة العلمية المكتبية هي أسلوب تحليل المضمون ومعنى تحليل المضمون هو بحث التحليلي عن البيانات الموثقة، أما عن الصورة أو الكلام. وتحليل المضمون في هذا البحث هو مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب المقرر اللغة العربية للصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا.

أما حقيقة تحليل المضمون قال باريلسون (barelson) 1993:9 تحليل المضمون طريق البحث ليصور الإتصال الواقى مفعولا ونظأما وكاميا. المفعول أي أن حصول البحث يحتج إلى نظام البحث ليس إنسانه.

أما خطوات بحث تحليل المضمون فهي مماثلة الخطوات المنهج الوصفي: يحدد الباحث المشكلة، ثم يضع فروضه التي ستوجهه في استكمال البحث والوصول إلى النتائج، ثم يختار العينة التي سيحللها ليص إلى النتائج، إلا أن صعوبات هذا المنهج تتمثل باختيار العينة، حيث لا يستطيع الباحث أحيانا الإطلاع على بعض الوثائق الهامة، أو أن الوثائق التي يدرسها لا تمثل صورة كاملة عن المشكلة المحدودة.²⁵

وفي تحليل المضمون عن مواد تعليم مهارة الكلام في هذا الكتاب، يبحث الباحث البحث باستخدام الإرشادات على معايير منها:²⁶
الجوانب النفسية:

- 1- أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين مايقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- 2- أن تراعي الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعليم اللغة.

²⁵ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (بيروت: دار الفكر دمشق، 2008 م)،

ص. 215

²⁶ محمود كامل الناقة، كتاب اللغة إلى أين، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافي. إيسيسكو 1425 / 2005 م)

ص: 12-30

- 3- أن تحدد مكانة كل مهارة من المهارات اللغة في المدة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- 4- أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المرحلة المختلفة من المادة.
- 5- أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- 6- أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
 أ) المهارات التي تتصل بجوانب الصوتي.
 ب) المهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها.
 ج) المهارات تُعرّف الجملة وتحليلها وتركيبها.
 د) مهارات الفهم العام والتفصيلي.
- 7- أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعليم اللغة.
- 8- أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس.
- 9- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- 10- أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعليم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعليم.
- 11- أن تحقق المادة للدارس نوعا من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.
- 12- أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعدادهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم الثقافي وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.
- 13- أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما أنتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.
- 14- أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

15- أن تتيح المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

16- أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

الجوانب التربوية:

1- مبادي تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتاكمل.

2- الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.

3- مبادي تتصل بوضوح المادة التعليمية وأنقرايتها.

4- مبادي تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

5- مبادي تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

الجوانب اللغوية

1- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

2- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.

3- أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

4- أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا).

5- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقديم اللغة صحيحة في تنائها وتراكيبها.

6- أن تبني المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة والتعلمها.

7- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

8- أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

9- أن تعني بالرمز والصوت لكل حرف.

10- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.

11- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.

12- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

13- أن تعتمد المادة على التركيب الشائعة الاستعمال.

- 14- أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعوبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- 15- أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- 16- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتمام الكبير.
- 17- أن تهتم بعلامة الترقيم من أجل إظهار التنعيم.
- 18- أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية الحديث.
- 19- أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.